نسم خالد رضي ا تعالى عنه انصرف عَمْرو بن العاص عن بلادِ الحبشة يريدُ رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ليسلمَ فلقيه خالد وهو مُقْبِلٌ من مكّـَة فقال : أين يا أبا سليمان ؟ فقال : وا لقد استقام الـَمنْسِم وإن الرجل لـَنـَبى اذْهـَبْ فأَسْلِم . أصل هذا من قول الناشد : إذا عثر على أَثر مَنْسِم بَعِيره فاتّـَبعه : استقام المَنْسِم . ثم صار مثلا في استقامةِ كلّ ِ أَمرٍ ويجوز أن يكون بمعنى المَذْهـَب والمُتـَوَجّـَه الواضح من نَسَم لي أثر أي تبيّـَن . قال الأحوص : ... وإن أَظْلـَمَت يوماً على الناسِ طَخْيَة ... أضاءَ بكُم يا آلَ مَرْوَان مَنِسم ... .

نسنس أبو هُرَيْرَة رضي ا تعالى عنه ذهب الناس وبقى النّ ِسْنَاس . هم بأجوج ومأجوجُ عن ابن الأعرابي ; والنون مكسورة . وقيل : خَلْقٌ على صورة الناس أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم ويقال : بل هم من بني آدم . وفي الحديث : إِن حيّاً من عاد عَصَوْا رسولَهم فمسخَهم ا نَسْنَاسا لكل إنسان منهم يَدٌ ورِجْل من شِقّ واحد يَنْقُزُون كما ينقز الطائِر ويَرْعَوْن كما ترعى البهائم . ويقال : إن أولئك انقرضوا والذين هم على تلك الخِلْقَة ليسوا من نَسْلِ أولئك ولكنهم خَلْق على حِدَة . وقال الجاحظ : زعم بعضُهم أنهم ثلاثة أجناس : ناس ونِسْنَاس ونَسَانس . وعن أبي سعيد الضرير : النّ َسَانس : الإناث منهم . وأنشد قول الكميت : ... وإن جمعوا نسْنَاسَهم والنّ َسَانِساَ ... .

وقد تُفْتَح النون . وقيل : النسنسة الضعف . وبها سمي النّ َسْنَاس لضعف خلقهم .

نسم في الحديث : تنكبُوا الغُبَارَ فمنه يكون النّ َسَمَة . أي الرّ َبْو ; لأنه ريح تخرج من الجوف ونَسَمُ الشيء رِيحه .

نسأ لا تَسْتَنْسِئُوا الشيطانَ . يعني إذا أردتم خيراً فعجّ ِلوه ولا تؤُخّ ِروه ولاتستَمْهِلُوا الشيطان فيه لأنّ َ